Near East Consulting

**خبر صحفي**

# الانطباعات الفلسطينية حول المجتمع الدولي


لمزيد من المعلومات:

جميل رباح
شركة الشرق الأدنى للإستشارات
عمارة البنك البريطاني، ط 3
رام الله
هاتف: 02-2961436
فاكس: 02-2963114
بريد الكتروني: info@neareastconsulting.com
http://www.neareastconsulting.com/



تم تنفيذ هذا الإستطلاع بمساهمة سخية من

DEZA
DDC
DSC
SDC
COSUDE

**الوكالة السويسرية للتطوير والتعاون**

Near East Consulting

POB 4, Ramallah, Palestine
T. +970-2-296-1436
info@neareastconsulting.com
http://www.neareastconsulting.com/

# الانطباعات الفلسطينية حول المجتمع الدولي

تميزت فترة الشهرين الماضيين منذ الانتخابات الفلسطينية في كانون ثاني 2006 بجدل بين الهيئات والمجتمع الدولي حول الطريقة التي يجب أن يتم فيها التعامل مع الفلسطينيين في قضايا مثل المساعدات وخاصة بعد حصول حركة حماس على أغلبية مقاعد المجلس التشريعي وتشكيلها الحكومة المقبلة.

في محاولة لإضفاء صوت فلسطيني لهذا الجدل، قامت شركة الشرق الأدنى للاستشارات باستطلاع شمل عينة عشوائية من الفلسطينيين في الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة. لقد تم مقابلة 860 شخصا فوق سن ال 18 عام.

ولقد شمل الاستطلاع عدة قضايا ذات العلاقة بانطباعات الشارع الفلسطيني حول المجتمع الدولي بما في ذلك ثقة الفلسطينيين بأعضاء المجتمع الدولي، انطباعاتهم حول عدالة هذه الدول وخاصة سياسات دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة تجاه الشعب الفلسطيني، وكذلك حول مدى التزام المجتمع الدولي بالعمل على حل قائم على أساس دولتين. إضافة على ذلك، فقد تطرق الاستطلاع إلى رأي الفلسطينيين حول ما هو أفضل مصدر للمساعدات لهم وكذلك إلى الجهة التي من خلالها يجب توزيع وإدارة هذه المساعدات وأخيرا يجدر الإشارة إلى أن هامش الخطأ في هذا البحث هو $\pm$ 3% عند مستوى ثقة يقدر ب 95%.

## النتائج:

فيما يتعلق بثقة الفلسطينيين بالمجتمع الدولي، فقد أفاد 46% من المستطلعين أنهم لا يثقون بأي عضو من أعضاء المجتمع الدولي ، أما الذين قالوا أن لديهم ثقة ببعض أعضاء المجتمع الدولي؛ فقد أشار 15% على ثقتهم بالدول الإسلامية، 9% بالبلاد العربية، 4% أعلنوا أن روسيا هي الدولة التي يثقون بها، و3% ذكروا الأمم المتحدة. أما بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية؛ فإن نسبة الثقة بها لم تتعدى ال 2%. أما نسبة ال 6% الباقية فقد حصلت عليها دول أخرى كالصين.

**بمن تثق أكثر؟**

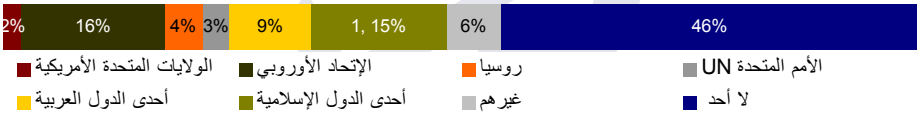


عند بحث موضوع الثقة حسب الانتماء أو الثقة الحزبية، فقد أظهر الاستطلاع أن انعدام الثقة بأي عضو من المجموعة الدولية ظهرت بين الفلسطينيين الذين لا يثقون بأي من التنظيمات أو الفصائل الفلسطينية. وبناء عليه، فإن تشكيك هذه المجموعة التي ازدادت نسبتها بشكل ملحوظ منذ الانتخابات الفلسطينية هو انعكاس أيضا على عدم ثقة هذه المجموعة من الفلسطينيين بقضايا أخرى.

إن النتائج المتعلقة بالثقة بالفصائل والموضحة في الشكل التالي تشير إلى عدم الثقة بالولايات المتحدة الأمريكية عند معظم شرائح المجتمع الفلسطيني علما بأن الثقة بالإتحاد الأوروبي منتشرة على صعيد كبير بين مؤيدي حركة فتح (24%). إن النتائج أيضا تشير بشكل واضح إلى ثقة أعلى بدولة / دول إسلامية بين مؤيدي حركة حماس (20%) مقارنة بمؤيدي حركة فتح (12%) و(14%) بين الفلسطينيين الذين لا يثقون بأي من التنظيمات.

Near East Consulting

POB 4, Ramallah, Palestine
T. +970-2-296-1436
info@neareastconsulting.com
http://www.neareastconsulting.com/

**بمن تثق أكثر وفقا للإنتماء الحزبي**

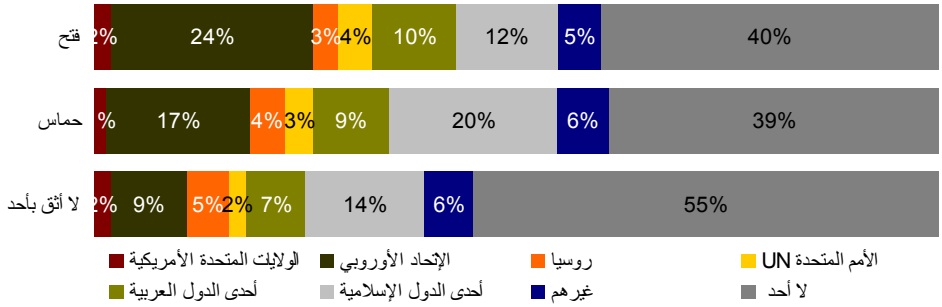


عندما سئل المستطلعون عن رأيهم حول مدى عدالة سياسات الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة تجاه الشعب الفلسطيني، فقد أعرب 2% أن سياسات الولايات المتحدة اتجاه الشعب الفلسطيني هي سياسات عادلة مقارنة بحوالي 35% من الذين قالوا أن سياسات الاتحاد الأوروبي اتجاه الفلسطينيين هي سياسات عادلة. على الرغم من ذلك فقد أعرب 61% من المستطلعين أن سياسات كل من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة هي سياسات غير عادلة اتجاه الفلسطينيين فيما أفاد 2% فقط أن سياستهم هي سياسات عادلة بما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

**من لديه سياسات عادلة اتجاه الشعب الفلسطيني؟**

كما هو مبين في الشكل أدناه، إن الاعتقاد بأن كل من الاتحاد والولايات المتحدة الأمريكية تعتمدان سياسات غير منصفة اتجاه الفلسطينيين هو أوسع انتشارا بين مؤيدي حركة حماس (60%) وبين الفلسطينيين الذين لا يثقون بأي فصيل (52%). بينما النسبة الأعلى بين الفلسطينيين الذين يؤمنون بأن الاتحاد الأوروبي يعتمد سياسات عادلة اتجاه الفلسطينيين هي بين مؤيدي حركة فتح (45%).

**من لديه سياسات عادلة اتجاه الفلسطينيين وفقا للإنتماءات الحزبية**

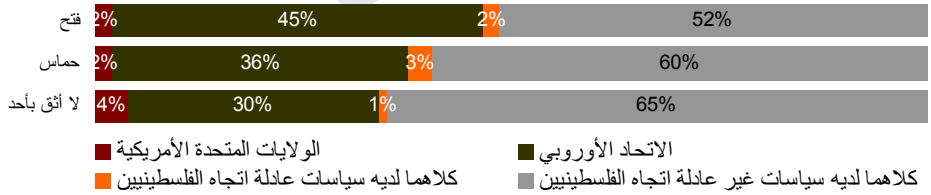


بشكل عام، فإن 38% من الفلسطينيين يعتقدون بأن المجتمع الدولي لا زال يسعى لإيجاد حل مبني على أساس دولتين في حين أفاد 14% بأن المجتمع الدولي متخبط في سياساته في الوقت الراهن، فيما أشار 48% أن المجتمع الدولي لا يعمل على إيجاد حل مبني على أساس دولتين لشعبين.

Near East Consulting

POB 4, Ramallah, Palestine
T. +970-2-296-1436
info@neareastconsulting.com
http://www.neareastconsulting.com/

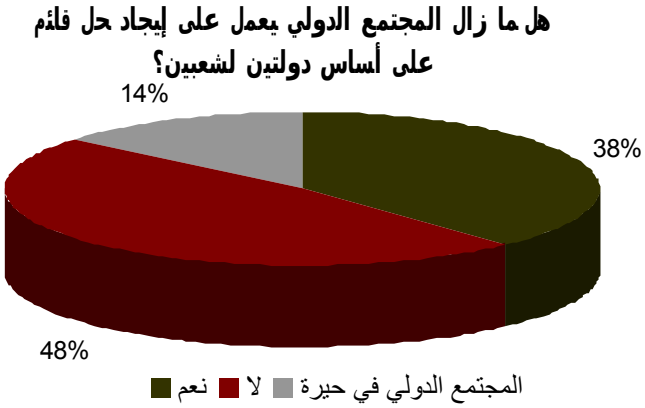


ولابد من الإشارة إلى أن رأي الفلسطينيون حول مساعي المجتمع الدولي لإيجاد حل قائم على دولتين لشعبين يختلف باختلاف الثقة / الانتماء الحزبي كما هو موضح في الشكل التالي.

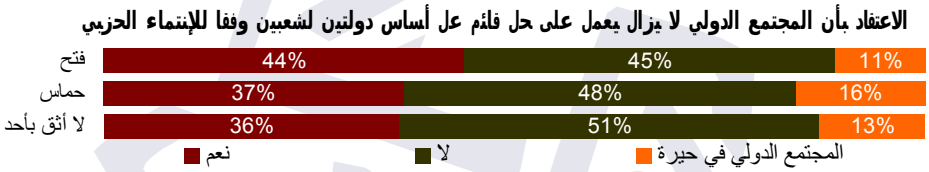


نسبة أعلى من مؤيدي حركة حماس (16%) على اعتقاد بأن المجتمع الدولي في حيرة من أمره فيما أعربت نسبة أعلى من مؤيدي فتح (44%) بأن المجتمع الدولي يسعى لإيجاد حل قائم علي أساس دولتين لشعبين.

أما بخصوص مصدر المساعدات الأكثر تفضيلا للفلسطينيين، إن الأغلبية (62%) أفادوا بأنهم يفضلون الدول العربية كمصدر للمساعدات في حين أشار 24% إلى أن أفضل مصدر للمساعدات هو الدول الإسلامية غير العربية، إما بالنسبة للاتحاد الأوروبي فقد أشار 9% فقط من المستطلعين إليه كأفضل مصدر للمساعدات فيما فضل 2% فقط الولايات المتحدة كمصدر للمساعدات.

ومرة أخرى فأن هناك اختلافا واضحا في آراء المستطلعين عندما يتعلق الأمر بمصدر المساعدات وانتمائهم الحزبي. كما هو مبين في الشكل أدناه، فإن نسبة مؤيدي حماس الذين يفضلون الدول الإسلامية كمصدر للمساعدات تصل على 30% وهي ضعف النسبة التي ذكرها مؤيدو حركة فتح والذين يفضلون بشكل واضح أن تكون الدول العربية هي مصدر المساعدات (69%) أما بالنسبة للاتحاد الأوروبي كمصدر للمساعدات فقد كانت النسبة أعلى بين المستطلعين الذين لا يثقون بأي فصيل أو تنظيم فلسطيني.

Near East Consulting

POB 4, Ramallah, Palestine
T. +970-2-296-1436
info@neareastconsulting.com
http://www.neareastconsulting.com/

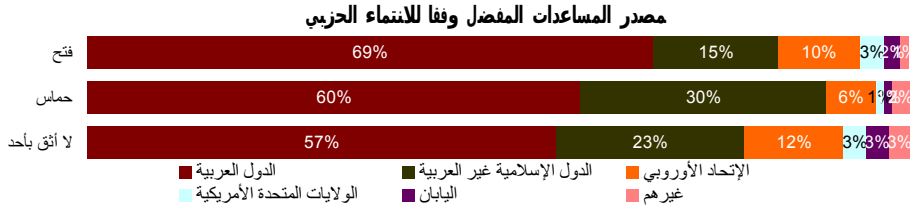


فيما يتعلق برأي الفلسطينيين حول أي جهة يجب أن تكون مسئولة عن إدارة وتوزيع المساعدات الدولية، فقد أعلن 33% أنهم يفضلون السلطة الفلسطينية في حين أن 22% قالوا بأنهم يفضلون الأمم المتحدة؛ فيما أشار 16% إلى منظمة التحرير و كذلك نسبة مماثلة أشارت إلى الهيئات الدولية (عدا عن الأمم المتحدة). أما النسبة الباقية فقد أفاد 10% أنهم يفضلون أن تدار هذه المساعدات من قبل المنظمات الأهلية المحلية واعتقد 3% أن هذه المساعدات يجب أن تدار وتوزع من خلال القطاع الخاص الفلسطيني.

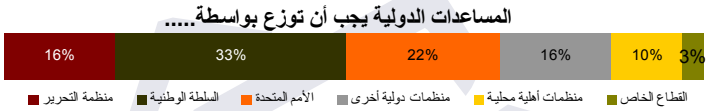


عند تحليل آراء المستطلعين حول أفضل القنوات لإدارة المساعدات الدولية، فقد اتضح أن الانتماء الحزبي يلعب دورا كبيرا في اختلاف الآراء بالنسبة لهذه القضية.

فقد أظهرت النتائج بأن أعلى نسبة للفلسطينيين الذين أفادوا بأن هذه المساعدات يجب أن تدار وتوزع من قبل السلطة الوطنية كانت بين صفوف مؤيدي حركة حماس (46%) في حين أن أعلى نسبة من الذين فضلوا منظمة التحرير الفلسطينية كانت بين مؤيدي حركة فتح (29%). و من الجدير بالإشارة إليه أن نسبة عالية من المستطلعين من جميع الاتجاهات السياسية فقد ذكروا بأن الأمم المتحدة أو/وغيرها من المنظمات الولية هي أفضل هيئات لإدارة وتوزيع المساعدات الدولية.